

الأصول في النحو

بعضهم : قَلَانَسْتَهُ أُقْلِنَسَهُ قَلَانَسَةً تَفَعَّلَى وَقَالُوا : قَلَانَسْتَهُ فَتَقَلَّاسَ
يَتَقَلَّاسُ تَقَلَّاسِيًّا دَحْرَجْتَهُ فَتَدَحْرَجُ تَدَحْرَجًا وَكَانَ الْأَصْلُ تَقَلَّاسُوا
وَلَكِنَّ الْوَاوَ إِذَا كَانَتْ طَرَفًا فِي الْإِسْمِ وَقَبْلَهَا ضَمَّةٌ قَلِبَتْ يَاءً فَيُعْلَمُ :
شَيْطَانَتُهُ فَتَشَيْطَنُ تَشَيْطَانًا تَفَعَّلُوا : سَهَوْتُ سَهْوًا فَتَسْهَوُكَ تَسْهَوُكَ
وَالْمَتَسَهَوُكَ : الْمَدِيرُ الْهَالِكُ افْعَعَلْ قَالُوا : تَفَعَّلْ جَجَّ يَتَفَعَّلُ جَجَّ
اتَفَعَّلْ جَجَّ مَلْحَقٌ بِأَحْرَجَمَ وَهِيَ تَجْرِي مَجْرَى اسْتَفْعَلَ فِي جَمِيعِ مَا تَصَرَّفَتْ فِيهِ فَهَذَا
جَمِيعُ مَا بَنَتْ الْعَرَبُ مِنَ الْأَفْعَالِ مِنْ بَنَاتِ الثَّلَاثَةِ تَمَفَّعَلْ وَقَدْ جَاءَ حُرْفَانِ
شَاذَانِ لَا يُقَاسُ عَلَيْهِمَا قَالُوا : تَمَدَّرَعٌ مِنَ الْمَدْرَعَةِ يَتَمَدَّرَعُ تَمَدَّرَعًا
وَأَكْثَرُهُمْ : تَدَّرَعٌ يَتَدَّرَعُ تَدَّرَعًا وَهُوَ الْقِيَاسُ وَهُوَ أَكْثَرُهُمَا وَأَجُودُهُمَا وَقَالُوا :
تَمَسَّكَنَ يَتَمَسَّكَنُ تَمَسَّكَنًا لِلْمَسْكِينِ وَأَكْثَرُهُمْ يَقُولُ : تَسَّكَّنَ يَتَسَّكَّنُ تَسَّكَّنًا وَهُوَ
أَجُودُهُمَا وَهُوَ الْقِيَاسُ وَقَالَ : تَمَنَّدَلْ بِالْمَنْدِيلِ يَتَمَنَّدَلُ تَمَنَّدَلًا إِذَا مَسَحَ يَدَهُ
بِالْمَنْدِيلِ وَأَكْثَرُهُمْ يَقُولُ : تَنَدَّدَلْ يَتَنَدَّدَلُ تَنَدَّدَلًا وَهُوَ أَجُودُهُمَا فَذَلِكَ اثْنَا
عَشَرَ بِنَاءً .

بِنَاءُ الْأَفْعَالِ مِنْ بَنَاتِ الْأَرْبَعَةِ بِإِزْيَادَةٍ :

فَعَعَّلَلْ : دَحْرَجَ يُدَحْرَجُ دَحْرَجَةً وَسَرَّهَفَ يُسَرَّهَفُ سَرَّهَفَةً وَقَالُوا :
سَرَّهَفًا قَالَ الْعَجَاجُ :

(سَرَّهَفْتُهُ مَا شِئْتِ مِنْ سَرَّهَفٍ ...)